رابط المادة على منصة باحث

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 331

سعد الشثري

قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا - 00:01:58

عبد الله ورسوله امام المتقين وقائد الغر الميامين. عليه من ربه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة في الفقه مما يستفيد منه المسلم والمسلمة في حياته - 00:02:22

اليومية مشاهدينا الكرام نحن معكم في هذا البرنامج قد وصلنا الى باب صلاة الجمعة واخذنا منه ما تيسر في الحلقات الماضية واخذنا شروط وجوب الجمعة فعلنا ان نبتدأ باذن الله في هذه الحلقة في شروط صحة الجمعة - 00:02:42

يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري، فاهلا وسهلا بمعالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك ارحب بالمشاهدين الكرام. واسأل الله جل وعلا للجميع الاجر والثواب. اللهم امين - 00:03:00

علنا ان نبتدأ مع الشيخ متدرجين فيما يشترط لصحة اقامة الجمعة فلعل الشيخ ان يبتدأ معنا في اول شرط من شروط صحة اقامة الجمعة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:03:18

اما بعد فان صلاة الجمعة لها شروط وجوب ولها شروط اداء والمراد وشروطه صحة والمراد بشروط الصلاة صلاة الجمعة ما لا تتم صلاة الجمعة الا بها شروط الوجوب اذا قدر فقد احدها فان الجمعة لا تجب على المكلف - 00:03:42

واما شروط الصحة فهي التي اذا انتفى احد هذه الشروط انتفت صحة الصلاة ونضرب امثلة بالتفريق بين شروط الصحة وشروط الوجوب من امثلة ذلك الطهارة شرط لصحة الصلاة ومنها صلاة الجمعة - 00:04:09

فلو قدر ان احدا صلى بدون وضوء لم تصح صلاته. وان كان هذا لا ينفي الوجوب عنه بينما هناك شروط وجوب منها مثلا البلوغ وقد تصح الصلاة ممن لم يوجد منه هذا الشرط كما لو صلى المميز - 00:04:34

فحينئذ نفرق بين شروط الوجوب وشروط اه الصحة وشروط صحة الجمعة على الاجمال اربعة شروط اولها الوقت فاذا لم يكن الوقت حاضرا فان صلاة الجمعة لا تكون صحيحة من فعل الصلاة في غير وقت صلاة الجمعة كانت الصلاة صلاة الجمعة باطلة لانها اديت - 00:05:00

في غير وقتها الشرط الثاني وجود العدد فاذا لم يوجد العدد المشترط لصلاة الجمعة فان الصلاة تكون حينئذ باطلة غير صحيحة ولا تصح منهم صلاة الجمعة في هذه الحال الشرط الثالث - 00:05:29

ان يتقدمها خطبتان عليه ان يتقدم صلاة الجمعة خطبتان. الشرط الرابع ان يكون اهل الجمعة مستوطنين غير مسافرين ويكون استيطانهم ببناء او بقرية مبنية بما جرت به العادة. هذه اربعة شروط - 00:05:49

آآ فقهاء الحنفية يشترطون شرطا خامسا وهو ان يكون ذلك باذن الامام وجمهور اهل العلم لا يشترطون هذا الشرط قالوا لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط اذن الامام لصحة الجمعة - 00:06:13

لكن اذا منع الامام الناس من اقامة الجمعة وقال لهم لا تقيموا صلاة الجمعة الا باذني لزمهم حينئذ ان في اقامة صلاة الجمعة. هكذا ايضا بعض الفقهاء اشترط ان تكون الصلاة في مصر. والمراد بالمصر البلد الجامع الكبير المشتمل على جميع منافعه - 00:06:32

والاظهر ان هذا غير مشترط لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط هذا الامر. اذا هذه اربعة لصحة صلاة الجمعة اولها الوقت وثانيها العدد وثالثها ان يكونوا مستوطنين وبقرية ورابعها تقدم الخطبة. نعم. جميل اذا حفظك الله واحسن اليك. نقول شروط الوجوب - 00:06:58

اذا فقد شرط من شروط الوجوب مثل التكليف او كذا هذا آآ يعني آآ لا تجب على الشخص آآ لا تجب على الشخص صلاة الجمعة اما شروط الصحة فاذا توفرت تقام صلاة الجمعة كذا نعم طيب اذا اخذنا اول شرط من شروط الصحة الذي هو الوقت - 00:07:27

اما تحديد الوقت في بالنسبة لصلاة الجمعة؟ اولا لاحظ اننا لما اشترطنا الوقت هنا لم نقل مثل ما قلناه في بقية الصلوات مم. فان بقية الصلوات نقول فيها دخول الوقت - 00:07:46

وهنا نقول الوقت لماذا لان بقية الصلاة اه تفعل بعد خروج وقتها بخلاف صلاة الجمعة فانه اذا فات وقتها فانها لا تفعل وانما تفعل ظهرا ولا تصلى جمعة. جميل. اه وقت صلاة - 00:08:01

الجمعة فيه وقت وجوب وهناك وقت جواز وهناك وقت ابتداء وهناك وقت انتهاء اما ابتداء الوقت فان وقت الوجوب هو زوال الشمس من زالت الشمس وهو ليس من اهل الوجوه فحينئذ لا يكون من اهل وجوبها. يعني مثال ذلك - 00:08:24

لو كان لانسان عاقلا في صباح يوم الجمعة. ثم جن قبل الزوال فانه حينئذ تسقط عنه الجمعة لانه لم يأته وقت الوجوب. وهكذا لو كان الانسان مقيما فسافر قبل الزوال فحينئذ نقول لا تلزمه صلاة الجمعة لانه لم يدرك وقت - 00:08:49

الوجوب وتقدم معنا في المحاضرة الماضية او في الجلسة الماضية احكام السفر قبل صلاة الجمعة وقلنا بانه لا يجوز الانسان الذي تلزمه صلاة الجمعة ان يسافر بعد الزوال حتى يصلي صلاة الجمعة الا اذا كان سيصلي في الطريق - 00:09:15

واما السفر قبل الزوال فانه جائز مع الكراهة. وتزول الكراهة متى كان الانسان سيصلي في الطريق لماذا قلنا فرقنا بين ما قبل الزوال وما بعد الزوال لان وقت الزوال هو وقت الوجوب. فتعلق وجوب هذه الصلاة بذمته - 00:09:36

اما ابتداء وقت جواز اداء صلاة الجمعة فهذا موطن خلاف بين الفقهاء فجمهور اهل العلم قالوا بانه لا يبتدأ وقت صلاة الجمعة الا بعد الزوال فان من فعل الصلاة قبل الزوال فان صلاته لا تكون آآ صحيحة. وهذا مذهب - 00:09:59

جمهور واستدلوا على ذلك بان وقت صلاة الظهر هو بعد الزوال والجمعة آآ تسد مسد صلاة الظهر. ولذلك لا بد ان تكون بعد الزوال. ولان الغالب من احوال النبي صلى الله عليه - 00:10:24

سلم انه كان يفعلها بعد الزوال والقول الثاني في هذه المسألة انه يجوز فعلها من الساعة الخامسة قبل الزوال بساعة وهذا قال به طائفة من الفقهاء واستدلوا على ذلك بما ورد في الحديث انهم كانوا ينصرفون من الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:42

وليس للحيطان ظل. وفي الحديث الاخر انهم كانوا يتتبعون التلول. فدل هذا على انهم كانوا ينصرفون والشمس في وقت الزوال مما يدل على انهم كانوا يفعلونها قبل الزوال بقليل وايضا استدلوا على ذلك بآثار واخبار اخرى. والقول الثالث في المسألة انه يجوز فعل - 00:11:06

صلاة الجمعة من ارتفاع الشمس كيد رمح من مثل وقت صلاة العيد من مثل وقت صلاة العيد ودليلهم في هذا النصوص الواردة النصوص الواردة ان عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم انهم انما كانوا انهم كانوا يصلون صلاة اه الجمعة ضحى. فقد ورد عن -

00:11:36
كثيرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم صلوا صلاة آآ الجمعة ضحى. وقد يستدلون على ذلك بما من الخبر اه كنا لا نقيل ولا نتغدى يوم الجمعة الا بعد الصلاة. في نصوص اخر - 00:12:06
ولعل القول للقائل بجواز اداء صلاة الجمعة قبل الزوال اقوى لورود هذه الادلة المتكررة. لكن الافضل والاولى الا تصلى صلاة الجمعة الا بعد الزوال حتى ولو قال آآ القائل بانه يجوز فعلها يجوز فعلها قبل الزواج - 00:12:27
هناك قول اخر يقول يجوز ان تكون الخطبة قبل الزوال لكن الصلاة لابد ان تكون بعد الزوال عند الاظهر هو الجواز مطلقة لهذه الاخبار والاثار الواردة في هذا الباب ولم يرد في عصر السلف - 00:12:51
اول انه انكر احد منهم اداء صلاة الجمعة قبل الزوال. لكن الاولى الا تفعل هذه صلاة الجمعة الا بعد الزوال لعدد من الامور الامر الاول ان في ذلك خروجا من الخلاف - 00:13:11
والامر الثاني ان هذا هو الامر المتكرر من النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو المتكرر من النبي صلى الله عليه وسلم انه يؤدي هذه الصلاة بعد الزوال والامر الثالث ان المسبوق الذي لم يدرك ركعة سيحتاج الى ان يصلي صلاة الظهر - 00:13:32
وصلاة الظهر لا يصح ان تؤدى قبل الزوال. فمراعاة لهؤلاء المسبوقين آآ يلاحظ هذا اه فتؤدى الصلاة بعد الزوال. لان بعض المأمومين المسبوقين قد لا يدرك مع الامام ركعة تامة. فيحتاج - 00:13:56
الى ان يصلي صلاة الظهر. فقد يظن ان هذه الصلاة مجزية مع ان وقت صلاة الظهر لم يدخل بعد الامر الرابع ان بعض من لا تلزمه الجمعة كالنساء ونحوهم اذا سمعوا الامام يصلي الجمعة فقد يظن - 00:14:16
ان وقت الظهر قد دخل فيصلون صلاة الظهر. فيصلون صلاة الظهر. مع ان هذه الصلاة لا تجزئه هم ولا تصح منهم لانه لا يجوز للانسان ان يؤدي صلاة الظهر قبل دخول الوقت وقبل - 00:14:36
زوال الشمس اذا الاولى ان تؤدى الصلاة بعد الزوال خروجا من الخلاف اذا ما هو اخر الوقت؟ اخر الوقت هو اخر وقت صلاة الظهر. فاذا دخل وقت صلاة العصر فان وقت - 00:14:56
الجمعة ينتهي وقد حكي الاجماع على ذلك من طائفة كثيرة من اهل العلم من المسائل المتعلقة بهذا انه لو لم يبقى من وقت الجمعة الا الوقت القليل فانه حينئذ هل يجوز لهم ان يؤدوها صلاة جمعة - 00:15:16
نقول اذا علموا بانهم يتمكنون من ادراك الخطبة وادراك جزء من الصلاة في اثناء لزمهم ان يصلوها جمعة واما اذا غلب على ظنهم انهم لن يتمكنوا من ذلك فحينئذ يصلونها ظهرا - 00:15:38
وهذا يجعلنا نتساءل مسألة خلافية وهي بما يدرك وقت صلاة الجمعة فانا اهل العلم قد اختلفوا في هذه المسألة على ثلاثة اقوال مشهورة القول الاول يقول بان صلاة الجمعة تدرك بادراك التكبيرة - 00:16:01
فاذا كبر الامام قبل انتهاء وقت صلاة الجمعة فانه يتمها جمعة. وهذا مذهب احمد رواه الشافعي وطائفة من اهل العلم والقول الثاني بان صلاة الجمعة لا تدرك الا بادراك ركعة - 00:16:22
فاذا ادركوا ركعة من صلاة الجمعة قبل انتهاء الوقت اضافوا اليها اخرى. اما اذا لم يدركوا لا اقل من الركعة فعلى هذا القول الثاني يلزمهم ان يقلبوها صلاة ظهر وان ينوها من اولها صلاة ظهر - 00:16:41
وهذا القول اظهر وذلك لما ورد في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصلاة ركعة فليتمها والقول الثالث بانه لا يتم ادراك الصلاة الا بادراك جميع الصلاة في الوقت. فلا بد ان يسلم قبل انتهاء الوقت - 00:17:01
وهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله تعالى ولعل القول الثاني هو اظهر هذه الاقوال كما آآ تقدم لو قدر انهم شكوا هل خرج الوقت او لم يخرج فالاصل بقاء الوقت ولا يحكمنا بخروج الوقت الا - 00:17:29
اه يقين نعم احسن الله اليك وبارك فيك يعني انا اقول يا شيخ لو التزم الناس الان اه بوقت صلاة اه الجمعة الذي هو وقت صلاة الظهر في التقويم يكون افضل. نعم اه اه فعل صلاة الجمعة في وقت اه - 00:17:52

ما بعد الزوال هو الافظل والاولى خصوصا انه آآ يترتب على ذلك ثمرات كثيرة كما سبق بيانها جميل اه طيب بالنسبة يا شيخ اه لمن ادرك مع الامام اه ركعة في الجمعة - 00:18:08

آآ من ادرك اقل من ركعة هل لابد ان ان ينويها ظهرا قبل ان يدخل معه؟ نعم هذا مسألة اخرى ليس لها علاقة بالوقت نقول يعني بما تدرك الجمعة بالنسبة للمسبوق. جميل. هنا ليس لها علاقة بالوقت. وانما العلاقة ادراك المسبوق من عدم - 00:18:26

اذا آآ المأموم اذا ادرك جزءا من الصلاة. مم. آآ متى نقول بانه قد ادرك الصلاة. مم. نقول في مذهب احمد والشافعي ان من ادرك ركعة فانه قد ادرك الصلاة. ومن ادرك اقل من الركعة فانه لا يعد مدركا لصلاة - 00:18:46

وحينئذ يقلبها الى صلاة ظهر وتلاحظ الفرق في مذهب احمد. هم. والشافعي يقولون من ادرك تكبيرة قبل خروج الوقت فقد ادرك الصلاة فيكملها جمعة واما هنا فهم يقولون بان المأموم اذا ادرك ركعة كاملة. هم. فانه يعد مدركا لصلاة الجمعة. اما اذا - 00:19:08

الم يدرك الا اقل من الركعة فانه لا يعد مدركا للصلاة ولو ادرك مقدار التكبيرة يلزمه حينئذ ان يصليها ظهرا وفقهاء الحنابلة يقولون يشترط ان ينوي صلاة الظهر من اولها. يعني اذا علم بان الامام اه في اه قد اه رفع من من الركوع - 00:19:36

الركعة الثانية قالوا اذا اراد ان يدخل يدخلها بنية الظهر. لان الجمعة عندهم فرض مستقل غير صلاة الظهر ولعل هذا الشرط غير مشترط لعدم وجود الدليل الدال عليه فانه لم يدل دليل على وجوب ان ينوي الانسان - 00:20:03

جمعة اه ان ينوي الانسان الظهر اذا كان مسبوقا لم يدرك الا اقل من الركعة. نعم. جميل نكون هذا السؤال قد انهينا حلقتنا هذه نشكر للشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يبارك فيه وان يبارك فيكم - 00:20:23

مشاهدينا الكرام على متابعتكم آآ لنا عبر قناة ابن عثيمين ونسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم ومن المسلمين جميعا ويرزقنا واياكم الفقه في الدين علم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة - 00:20:43

الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:21:03

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:21:37

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان تسعة قل ان يستولي الذين يعلمون - 00:22:07

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:22:39